

---

دراسة تحليلية للزخارف الأثرية في موقع الحجر (مدائن صالح) في المملكة العربية  
السعودية وتطويعها على الملابس التقليدية باستخدام الحاسب الآلي

**ANALYTIC STUDY OF DEDUCED FROM HERITAGE  
ORNAMENTATIONS OF MDAEN SALEH ALHEJER REGION  
IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA AND DISCIPLINING  
ON TRADITIONAL COSTUMES BY USING COMPUTER**

إعداد

أ. منال جعفر شطا

محاضر بقسم ملابس ونسيج

جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

د. علياء يحيى مبروك

أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج

جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

العدد الثامن عشر - سبتمبر ٢٠١٠

---



## دراسة تحليلية للزخارف الأثرية في موقع الحجر (مدائن صالح) في المملكة العربية السعودية وتطويعها على الملابس التقليدية باستخدام الحاسب الآلي إعداد

د. علياء يحيى مبروك\*

أ. منال جعفر شطا\*\*

### مستخلص البحث:

الهدف من البحث : التعرف على الزخارف الموجودة في المادة الأثرية لحضارة الأنباط موقع الحجر (مدائن صالح) شمال غرب المملكة العربية السعودية والحضارات القديمة التي أثرت في فنونها الزخرفية ، أضاف مخزون ثقافي زخرفي ساعد في معرفة الأصول التاريخية لبعض الوحدات الزخرفية والتي أثرت بدورها في تكوين الخطوط الزخرفية للملابس التقليدية النسائية في المملكة .

كما تم التعرف على الوحدات الزخرفية من خلال الفنون التشكيلية المختلفة الموجودة في منطقة مدائن صالح المتمثلة في زخارف ( النقوش ، الوسوم ، الكتابات القديمة ، الفخار ، العناصر المعمارية ( المقابر )

تم تنفيذ تصاميم زخرفية مستحدثة مستمدة من الموروث التراثي للمملكة ، ومن ثم تطويعها على هيئة كنارات ، أليكيات ، أقمشة ذات طابع تقليدي اصيل .

تم من خلالها تنفيذ ثوبا استمدت خطوطه التفصيلية من الملابس التقليدية النسائية ( لقبيلة حرب بالمملكة ) ، بأسلوب حديث من حيث الخامة ، واللون ، التطريز الآلي المرتبط بالحاسوب .

وقد أظهرت نتائج البحث أن الوحدات الزخرفية والرموز التي استمرت عبر العصور لم تحتفظ بمعناها العقائدي ، بل أصبحت وحدة جمالية تزين بها الفنون الشعبية المادية . ويرجع ذلك الى تعاليم الدين الإسلامي وتصحيحه للمعتقد الذي يعتبر الأساس للإرتقاء الجمالي ومدى تأثيره على الإنسان وتذوقه للفن .

كما أكدت الدراسة إمكانية الإستفادة من الثقافة الزخرفية الأثرية في مكان غير مكانها التي وجدت فيه ؛ كتطويعها في تصميمات زخرفية مستحدثة

\* أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

\*\* محاضر بقسم ملابس ونسيج جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

## *Abstract*

### **The aim of the research:**

Recognizing decorating unit in the old civilization of AL Anbat in AL hejir Madaen Saleh in north west Kingdom of Saudi Arabia and other civilization that came cross Arabian peninsula and what they add from culture ,decorative unite that help for knowing the origin for that line in decorative unite in our tradition clothes

And also recognizing the decorating units from (various arts before Christ, epigraphy, WOSOM, old hand writing, clay, architectural element (grave)

The researcher designed from the heritage of the kingdom which was applied them like abliks and traditional clothes.

The Thobe in the research were designed from the heritage and traditional clothing of the kingdom. ( kabelat Harb )

These designs were modern in material color and technical embroidery of the computer.

The results showed that the decorating units and symbols that lasted for a long time did not keep its religious meaning. But it became beautiful unit decorating the senory folk arts and that related to the region instructions of Islam that interest in beauty and its effect on many.

The study assured the possibility of usefulness from the decorating culture in the other places and applying them in modern decorating designs and then applying them on the women traditional clothes that helped in keeping them and joining the generation to establish the cultural, real principles and the main factors of the national identity.

### **The most important recommendations:**

- Finding and inventing wider and better ways in the field of designing the folk traditional units, that was by using the material side and protecting them from ruin or damage and especially decoration ads, it has a historical value.
- Making training programmers for girls in the faculty of department of clothing, electric embroidery – computer. That helped in finding more jobs after graduation.

## دراسة تحليلية للزخارف الأثرية في موقع الحجر (مدائن صالح) في المملكة العربية السعودية وتطويعها على الملابس التقليدية باستخدام الحاسب الآلي إعداد

د. علياء يحيى مبروك\*

أ. منال جعفر شطا\*\*

### المقدمة :

ارتقى الإنسان درجاتٍ في سَلْمِ التطور الحضاري ، وسار خطواتٍ حثيثة على طريق التقدم ، وكلما تشعبت ثقافته ازداد تركيبها تعقيدا . وفي عالمنا المعاصر تعددت مصادر الثقافة ، وتفرعت قضاياها ، وتباينت مظاهرها ، وتداخلت مكوناتها المادية منها والمعنوية ، وأصبح لكل أمة ثقافة عامة شاملة تستمدّها من الموروثات التي تعبر بها عن تميزها وخصوصيتها .

فالتراث هو كل موروثات القرون السابقة ؛ سواء المادية منها ، أو الفكرية الثابتة أو المنقولة الظاهرة أو المضمورة . وهو الوثيقة الحية الصادقة التي لا تنطق باطلا ولا تحكي زورا ، فالعناية به ظاهرة حضارية تدل على مستوى وعي الأمة ورفقيها ونضجها الفكري ، وتوثيق الثقافة التقليدية والتراث المادي ؛ باعتباره مرآة تعكس البناء الاجتماعي ، والتقاليد والأعراف والقيم قد حرصت جميع دول العالم على المحافظة والعناية بتراثها ، والبحث عنه ؛ لكشف جوانب تاريخها ، وحفظ مآثر الماضي ، من خلال المتاحف .

والمملكة العربية السعودية ، التي قامت على أرضها من حضارات بشرية على مر العصور؛ تزخر بالعديد من ، لكل منها طابع مميز ومعانٍ خاصة ؛ حيث إن بلادنا أرض البطولات والتاريخ ، وبلاد التراث والعراقة والأصالة ، وموطن العروبة في كل شبر منها صرح عملاق ، وفي كل زاوية شواهد حضارية ؛ إنها دولة الإسلام ، ومهد الرسالات ، وبلاد الرجولة والكرم عبر التاريخ . ( السببعي ، ١٩٩٩ ) . ولقد أثر ذلك على فنونها الشعبية ، وأعطى لها صفة نادرة ؛ فنلاحظ أن الفنان الفطري قد أدرك وأحس بجمال كل ما يحيط به من أشياء ، فعرف كيف يزين منزله وأدواته وملابسه وحياته ، وذلك باستخدام رموز ذات أشكال هندسية وطبيعية وغيرها ؛ لتُكسب المنتجات قيماً جماليةً وفنية ؛ إلى جانب النواحي النفعية . ( النويصر ، ١٩٩٩ ) .

\* أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

\*\* محاضر بقسم ملابس ونسيج جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

وللرمز أهمية في معرفة البلد أو المنطقة التي ينتمي إليها ، كما أنه فنٌّ من الفنون التجريدية ؛ التي لها قيمتها ، وأسلوبها ، وعناصرها في تحوير وتبسيط الكثير من العناصر التي تزخر بها البيئة السعودية . ونلاحظها كذلك في تكوينات نباتية ، وكائنات حية ، وأشكال هندسية ؛ لتصبح هذه الزخارف أساساً للفن والعلم . ( نصر ، ٢٠٠٢ ) ، وتعد من رصيدنا الحضاري ، الذي من واجبنا حمايته ، والمحافظة عليه ، وإعادة تصميم ما اندثر منه ( القحطاني ، ١٩٩٦ ) .

تمثل فنون ما قبل التاريخ أقدم المظاهر الفنية التي عرفتها البشرية ، والتي تعبر عن أصالتها وامتداد تاريخها . وهي التراث الذي يتوارثه الأبناء عن الآباء ؛ فقد حملت لنا آثار المملكة العربية السعودية في الفترة التي سبقت الإسلام عطاءات كثيرة ؛ في مجال العمارة والفنون ؛ إذ كانت تمثل طابع قوم ، وروح عصر متميز ؛ له أثره في تطوير مجتمعه ، لما اختص به من إبداع وابتكار . ( الباشا ، ٢٠٠٠ ، ٧ ) ومنها القوش الصخريه ، الوسوم ، الكتابات القديمة والعمارة والمقابر .

وبما إن البحث في مجال تخصص الملابس والنسيج ، فقد حاولنا التعرف عن كتب على أنواع الزخارف والنقوش الموجودة في المعالم الأثرية في منطقة الحجر (مدائن صالح) التي ترجع لحضارة الأنباط . ومن ثم تصنيف الزخرفة الموجودة عليها ، وتطويعها بعد ذلك في تطوير الملابس التقليدية ؛ باستخدام الأساليب الفنية الحديثة .

ومنها التطريز الآلي المرتبط بالحاسوب ؛ الذي يعتمد على حسن استخدام عناصر العمل الفني ، مع توافق كل من : النسيج ، ولون الخيط ، والرسم الزخري ، ومدى مناسبة كل ذلك للاستخدام على القطعة الملبسية . ( خضر ١٩٩٣ ) ؛ مما يساعد في إثراء الناحية الفنية ، ويكسبها تميزاً خاصاً . ويعتبر وسيلة من الوسائل الحديثة ؛ التي تساعد في تصميم الوحدة الزخرفية ؛ التي توحى للمصمم بأشكال وألوان وقيم سطحية ، تتعلق بالموضوع وتحليلها إلى عناصر فنية ؛ كالخط ، واللون ؛ ومن ثم تعديلها في ضبط الأبعاد والزوايا ، واستخلاص الزخارف ، ووضعها بعد ذلك في تكوينات حديثة ، ليختار المصمم ما هو مناسب . ( شوقي ٢٠٠١ ) .

وهكذا ؛ فتلك الوسائل والأساليب من أهم أسباب المساعدة على الحفاظ على الرموز الأثرية السعودية ؛ في صورة تصميمات حديثة مبتكرة ، ذات طابع تقليدي أصيل ، مع الاحتفاظ بالذات والشخصية السعودية بالعودة للجذور التراثية ؛ حيث إنها أفضل الطرق ، حتى لا يضيع تراثنا ضمن متغيرات العصر الحديث .

## مشكلة البحث :

ضرورة الحفاظ على زخارفنا ، بإستحداثها في (تصميم زخرف) تصميمات زخرفية نابغة من البيئة السعودية ، مع الإستعانة بالإتجاهات العلمية الحديثة ، في تطويعها على الملابس التقليدية.

## هدف البحث وأهميته :

- ١- التأكيد على تأثير الموقع المميز للمملكة في شبه الجزيرة العربية ، ودوره في تكوين الرموز الشعبية وتأثره بالحضارات القديمة التي مرت على كل جزء منها .
- ٢- التعرف على الأشكال الزخرفية من خلال الفنون المادية المختلفة للزخارف الشعبية ، الموجودة في منطقة الحجر ( مدائن صالح ) في المملكة العربية السعودية .
- ٣- المساهمة في حماية بعض من التراث المادي السعودي من الإندثار ، وتعريف الأجيال الجديدة به .

## منهج البحث :

يتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي .

## حدود البحث :

منطقة الحجر (مدائن صالح) في الشمال الغربي بالمملكة العربية السعودية .

## الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي :

- ١- دراسة ليلى محمد السنديوني ١٩٧٥م ، بعنوان : ( الفخار المصري قبل الأسرات ، طبيعته الجمالية وكيفية الاستفادة منه في تنمية القدرة التشكيلية عند الأطفال )

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية الفخار المصري قبل الأسرات وتوصلت الدراسة إلى أن إناء الفخار في عصر ما قبل الأسرات وما عليه من رسوم ؛ هو البداية والمنطلق الذي انطلقت منه صروح الفن المصري القديم ، وماتميزه من بساطه ونقاء وتنوع فطري في أسلوبه العتيق ؛ هو الأساس المنسي الذي يستحق أن تقوم عليه التربية التشكيلية للناشئين . تفيد هذه الدراسة البحث الحالي على تأكيد أهمية دراسة الفخار كمادة أثرية .

## ٢- دراسة محسن محمد الخضراوي ١٩٨٧ م . بعنوان: (رحلة الحرف والكلمة العربية عبر الفن )

توضيح أهمية وإمكانية استخدام الحرف العربي في عمل تشكيلات فنية مجردة ؛ أدت دورها الفني التشكيلي ، بما تحمل من أبعاد فنية لها دور واضح في دفع حركة الفن التجريدي المصري المعاصر إلى الأمام . وقد استفاد البحث الحالي من أهداف ونتائج الدراسة السابقة .

## ٣- دراسة مصطفى محمد الشوربجي ٢٠٠٠ م ، بعنوان : ( توظيف القيم الفنية والجمالية لكنوز توت عنخ أمون في تصميم طباعة أقمشة السيدات ) .

هَدَفَ هذا البحث إلى دراسة القيم الفنية والجمالية لكنوز توت عنخ أمون دراسة نظرية وفنية .

وتوصل البحث إلى أن كنوز الملك توت عنخ أمون تحمل في طياتها قيما فنية وجمالية ؛ لتراث عريق يمكن الاستفادة منه في مختلف فنون الحياة . وقد استطاعت الدراسة التوصل إلى ابتكار أشكال وعناصر زخرفية أمكن توظيفها في تصميم طباعة أقمشة للسيدات ؛ حيث يمكن للبحث الحالي الاستفادة من نتائج الدراسة السابقة .

## ٤- دراسة ليلى صالح البسام ومنى محمود صدقى ٢٠٠٠ م ، بعنوان : (دراسة لوضع تقنيات حديثة لبعض الملابس التقليدية في المجتمع العربي ) .

هدفت الدراسة إلى وضع أسس لرسم بترونيات خاصة الأزياء التقليدية ( الثوب ) المسمى في المملكة العربية السعودية : المقطع ، أو الدراعة ، أو الدشداشة ، والمعروف ب : ( الجلابية ) في المغرب العربي . وكذلك ( الثوب العلوي ) المسمى في المملكة العربية السعودية ب : ( الثوب ، أو الثوب السحابي ) والمعروف ( بثوب النشل ) في منطقة الخليج ، والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية . وكذلك ( الثوب الهاشمي ) في العراق ، و ( ثوب السلبة ، أو الثوب الكبير ) في مصر العربية .

كما قامت بدراسة بعض التقنيات المستخدمة في تنفيذ الملابس التقليدية ، وتطوير ما يحتاج منها إلى تطوير أو إضافة تقنيات جديدة ؛ حسب احتياج الزي ، مع تعديل بعض العيوب التي تؤثر على الشكل العام للزي التقليدي .

وتكمن أهمية البحث في المحافظة على استمرارية الملابس التقليدية ؛ وذلك بتطويرها من حيث الشكل العام ، مما يجعلها تتناسب مع متطلبات المرأة العصرية ، ويمنحها المظهر الذي يحقق لها الأناقة ؛ دون الإخلال بالطابع المميز لتلك الملابس .



توصل البحث إلى وضع أسس لرسم بتروونات الملابس التقليدية موضوع البحث ، وكذلك إلى وصف وتطوير بعض الأساليب المتبعة في تنفيذ تلك الملابس

#### ٥- دراسة ليلى صالح البسام ٢٠٠٢ م ، بعنوان : ( الملابس التقليدية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ) .

هدفت الدراسة إلى إعطاء نبذة تعريفية بالمنطقة ؛ من الناحية التاريخية ، وطبيعتها ، ومناخها ، والنشاط السكاني ، والصناعات ، والمهن التي زاولها السكان في الفترة الزمنية للبحث ؛ التي تزيد عن مائة سنة مضت .

توصلت الدراسة إلى توضيح العلاقات الموجودة بين تلك الملابس ، وبين أصولها الإسلامية . وأوضحت تأثير التجارة في مدى التشابه بين ملابس المناطق ، وبين البلدان المجاورة لمنطقة البحث . هذا بالإضافة إلى توضيح تأثير الجو وطبيعة المنطقة الساحلية والمهن على أشكال الملابس

#### ٦- دراسة ليلى صالح البسام د.ت ، بعنوان : ( فن التوليف باستخدام تجاور النسيج وإضافته في التراث الملبسي السعودي ) .

هدفت إلى دراسة عينة من الأزياء التقليدية النسائية المزخرفة ؛ باستخدام تجاور النسيج أو إضافته في تجميل تلك الأزياء ، وجعل كل زي منها يتميز عن الآخر بصورة واضحة ؛ تُعرف به وينسبته إلى قبيلة أو منطقة معينة .

توصلت الدراسة إلى المساهمة في توثيق فن من الفنون الزخرفية المستخدمة بكثرة في التراث الملبسي السعودي . وابتكار أساليب تطويرية تجعل هذا الفن صالحاً للاستخدام في العصر الحديث

#### الأنباط : ( القرن الرابع ق. م – القرن الرابع الميلادي ) :

عُرِفَت مدائن صالح في التاريخ القديم باسم ( هجر ) . وكان اسمها ( الحجر ) لدى المؤرخين والجغرافيين المسلمين ، والمصادر القديمة اليونانية والرومانية . وهي إلى الشمال من الخريبة ، ومن أكبر المراكز الحضارية في شمال الجزيرة العربية . ولم تعرف الحجر باسم مدائن صالح إلا في نهاية الخلافة العباسية . ( بابلي ، ٢٠٠٥ ، ٧ ) . حيث ذكر ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله ؛ نقلاً عن أبي القاسم البرزالي : أن مدائن صالح التي بالقرب من العلا منسوبة إلى صالح ؛ من بني العباس بن عبدالمطلب . ( الأنصاري & أبو الحسن ، ٢٠٠٢ ، ٥٠ ) .

ويُرجع المؤرخون السبب في عمارة مدائن صالح ؛ إلى وفرة مائها ، وخصوبة تربتها . والمشهور عند الناس أن ثمود قوم صالح عليه السلام هم أول من استوطنها . وعلى الرغم من توافر وثائق

تاريخية تثبت بجلاء وجود الثموديين في الجزء الشمالي الغربي من الجزيرة العربية في الحجر ، وأنهم كانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنيين ، كما أخبر بذلك القرآن الكريم ؛ إلا أن هناك علامات استفهام تثار حول : ما إذا كانت البيوت التي لا يوجد داخلها قبور منحوتة في الصخر هي بعض بيوت الثموديين أم لا ؟ .

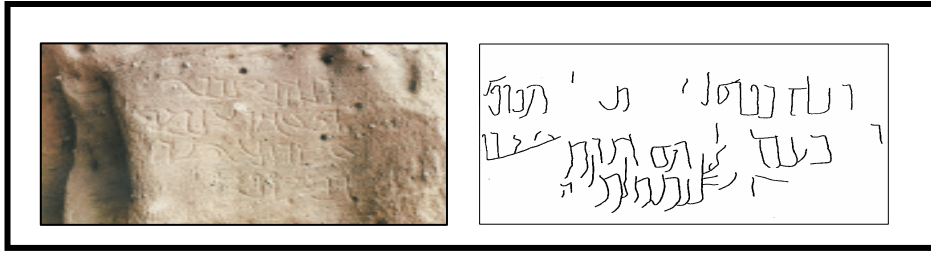
## فنون الأنباط وأثارهم :

### ١. النقوش النبطية :

عندما بدأ الأنباط يعملون بالتجارة اكتشفوا حاجتهم الماسة إلى الكتابة ، وكانت اللغة الآرامية هي اللغة السائدة في جميع التعاملات في بلاد الشرق الأدنى حينئذ . فتعلم الأنباط الكتابة بالخط الآرامي من :

- إمارة أدوم ؛ بعد أن استقروا في أرضها ، وتغلبوا على حكمها في الأردن .
  - دويلة دمشق الآرامية الأصل ، التي اتصلوا بها عن طريق التجارة ، واستفادوا من حضارتها .
- والخط الآرامي متطور عن الخط الفينيقي- ، فرسم الأنباط حروفه في أشكال مختصرة ، وكتبوا به لغتهم المحلية ؛ وكانت لغة عربية شمالية في مجملها ، ولكنها عربية ذات رطانة آرامية . ( صالح ، ١٩٨٨ ، ٣١ )

ويتضح أن الخط النبطي تطور من الخط الآرامي حتى أصبح مستقلا بذاته شكل ( ١ ) .



شكل ( ١ )

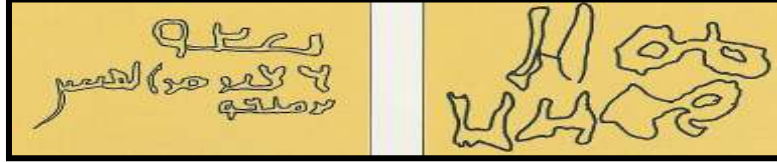
نقش نبطي من الحجر (مدائن صالح) (الصويان وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٤٥٥)

وينقسم الخط النبطي إلى قسمين :

الأول : الخط التذكاري . واستخدم في الكتابة على المقابر .

الثاني : الخط الجار ( الموصول ) . واستخدم في الكتابة للأغراض اليومية الحياتية . ويعتقد الباحثون أن الخط العربي تطور من الخط النبطي الجار . ( بابلي ، ٢٠٠٥ ، ٣٨ ) .

كما يعتقد المؤرخون المسلمون القدامى أن الخط النبطي أخذه عرب الحجاز ؛ وهو أقرب الخطوط إلى الخط الكوفي القديم ؛ وذلك لقربهم من المناطق الشمالية ، وتعاملهم معهم في التجارة ، وما تتطلبه شؤون التجارة من الكتابة . وكانت أهم مراكز الكتابة في مناطقهم ؛ هي مكة ، ويثرب ، شكل ( ٢ ) . ( صالح ، ١٩٨٨ ، ٣٤ ) .



شكل (٢)

نقش مفرغ لعربي جاهلي من شمال الحجاز يمتاز عن غيره من النقوش النبطية باتجاهه نحو الشكل اللين وإرتباط حروفه بعضها ببعض ، وهذا يمثل بداية تطور الشكل النبطي نحو تشكل الحروف العربية (الصويان وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٤٥٩)

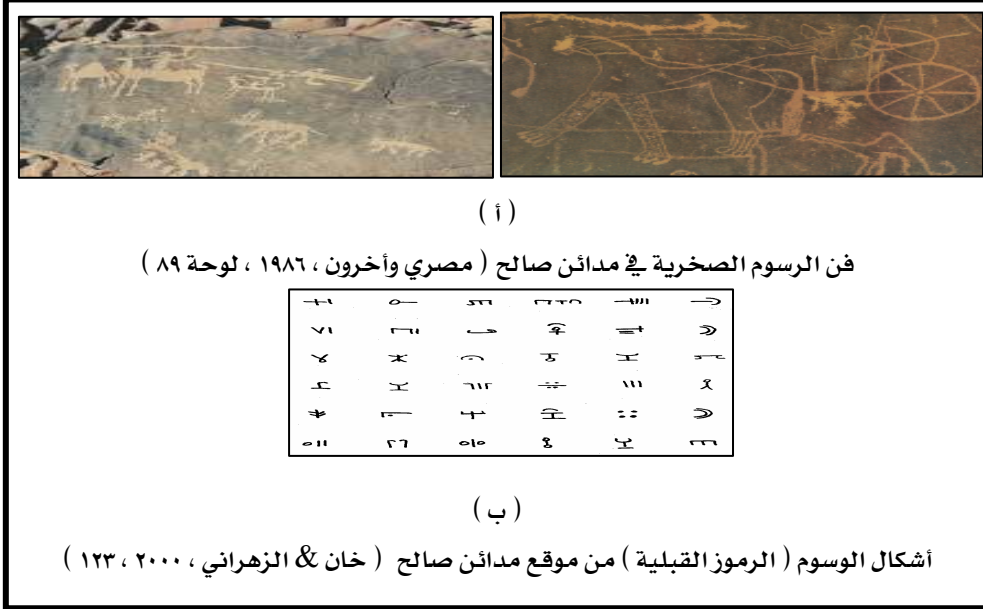
## ٢. الرسوم الصخرية :

تتميز الرسوم الصخرية بكثرة النقوش التي تمثل فرسانا يحملون رمحا طويلة ، أو سيوفا بشكل ديناميكي ؛ يمتطون خيول إما في حالة قتال مع بعضهم البعض ، أو مشاهد لصيد الحيوانات ؛ مثل : صيد الإبل ، والشيران ، والنعام ، والوعول ، والغزلان . ويُعبّر عن الحركة الديناميكية في رسوم الخيل - التي تتحرك أو تجري - برسم ذيولها مرفوعة ، والطرف الأمامي مقوس ، والوجوه متجهة إلى الأمام . لذلك فإن لكل حركة دورا في التعبير عن المضي الذي يعبر عنه الحيوان في حالات معينة ؛ وهذا يظهر من خلال الأجزاء المتحركة من أجسام الحيوانات .

كما تدل الرسوم على التعبير عن نشاط اجتماعي ؛ كالقتال ، والصيد . كما نجد عدداً من الرسوم تصور قوافل من الجمال شكل ( ٣ ، أ ) .

وفي أغلب الأحيان تنقش علامات أو رسوم بقرب كل محارب ؛ قد تكون أشكالاً لخطوط بسيطة ، أو خدوشا ، أو نقراتٍ ، أو دوائر ، أو مثلثات ، أو أي علامة من العلامات التي يمكن أن تكون قد

رُسمت بقصد الانتماء للقبيلة مثلا ؛ باعتبارها نظاما للاتصالات ذات مدلول مع الأشكال التي ارتبطت بها شكل ( ٣ ، ب ) .



شكل ( ٣ ، أ ، ب )

فن الرسوم الصخرية عند الأنباط وهي غالبا ماتظهر بشكل تجريدي

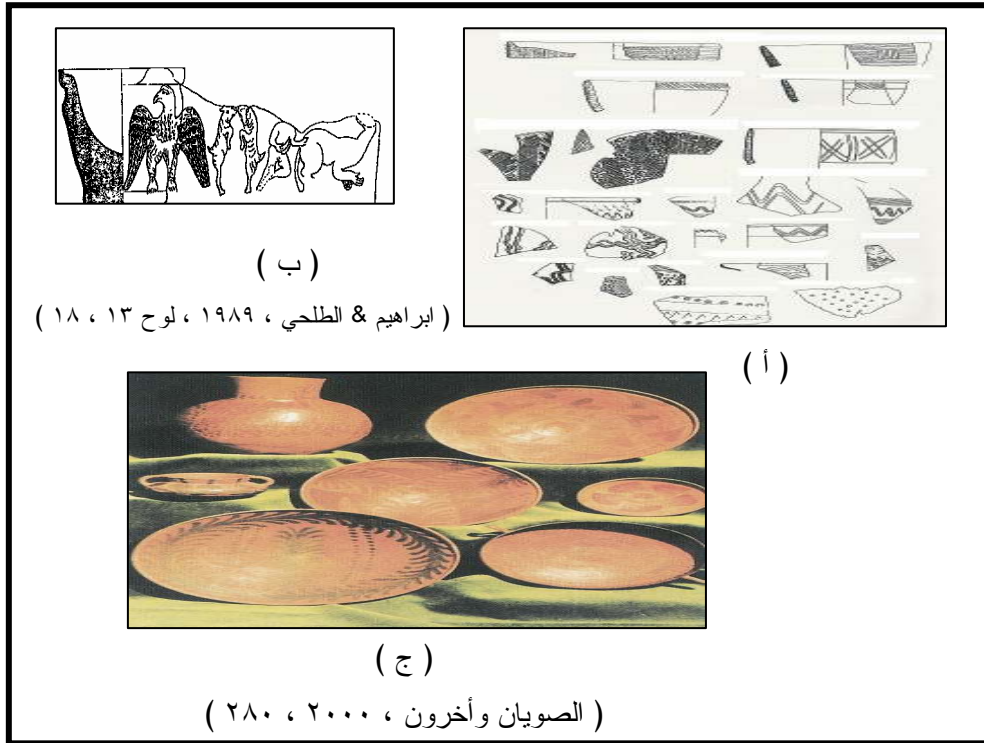
وهكذا ؛ فتحليل الأشكال البشرية في شمال الجزيرة العربية يشير إلى أن أهلها لم يُظهروا في رسومهم التي خلفوها لنا أي ملامح بشرية حقيقية ؛ بل إن فنهم يكشف حرية في الأسلوب ؛ حيث يكون التأكيد على التوضيح ؛ التخطيط للأشكال ، وليس حقيقة الصور . وهذا يقودنا إلى الافتراض بأنهم كانوا يرسمون أشكالا للتعبير عن أشياء يريدون قولها ، أو لتسجيل أحداث معينة . ( الكباوي وآخرون ، ١٩٨٦ ، ١١١ : ١٠٩ ) .

### ٣. الفخار:

تعتبر صناعات الأواني الفخارية عند الأنباط من أهم ما كانوا يشتغلون به من الصناعات ؛ فهو يعتبر من الأنواع الفريدة التي عرفها الشرق القديم ، في أسلوب صناعتها ، وزخرفتها بدرجات الأحمر ؛ بحيث كان لا يقل في الجودة عن الخزف الصيني .

### وتتميز الفخار النبطي بـ :

- الزخارف الهندسية : التي هي عبارة عن خطوط طولية وعرضية ومتقاطعة ومتعرجة ، والخطوط المنكسرة والمائلة ، والمثلثات المتوالية والمعينات والدوائر والنقط شكل ( ٤ ، أ ) . (الصويان وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٢٨٢) .
  - تَمَنُّنُ الفنان النبطي بفن التصوير ، ورسمه بأسلوب النحت البارز . ومثال ذلك : كأس من الحجر الرملي نُحِت عليه رسم نسرناسر جناحيه ، وفرسين في حالة نفور ، وأسد جاثم ، وشكل آدمي شكل ( ٤ ، ب ) . ( هويلن وآخرون ، ١٩٨٩ ، ٢٦ ) .
  - الزخارف النباتية ، التي قوامها أوراق وأفرع محورة .
- هذا إلى جانب كَسْرَ أخرى من الفخار مزخرف بزخارف نباتية محورة على أشرطة بشكل عرضي . ولعل هذا النوع من زخارف الفخار النبطي الشهير : الذي كان الأساس الذي قامت عليه أساليب زخرفة الخزف ذي البريق المعدني في القرن الثالث الهجري ( ٩ م ) شكل ( ٤ ، ج ) . ( ابراهيم & الطلحي ، ١٩٨٨ ، ٦٧ ) .



شكل ( ٤ ، أ ، ب ، ج ) فخار نبطي متنوع ذا عناصر زخرفية هندسية ونباتية وحيوانية

#### ٤. العناصر المعمارية في مدائن صالح :

تنحصر العمارة في الحجر (مدائن صالح) في عمارة المقابر، وأماكن العبادة المنحوتة في الصخر، التي تعد من أبرز ما يميز الحضارة النبطية .

ولم تكن عملية نحت المقابر في الصخر من ابتكار الأنباط؛ فقد كان شائعاً في الشرق الأدنى، وأقرب مثال على ذلك: المقابر التي وجدت في العلا. وهي بذلك تسبق الحضارة النبطية. ولعل أبرز ما يميز مقابر الأنباط عن غيرها في منطقة الشرق الأدنى: الاهتمام الواضح والملموس بالزخارف المعمارية لواجهات المقابر؛ حيث صُمِّمت في تناسق فني بديع .

لقد استطاع الأنباط أن يمزجوا بين العناصر الفنية المختلفة للحضارات السابقة، فجمعوا بين الأسلوب المحلي، وبين أساليب مصرية وهيلينستية (يونانية) ورومانية؛ وهو نوع من العمارة يتم عن طريق النحت؛ بحيث ينتهي على شكل غرف، وأبواب، وواجهات كبيرة، وأعمدة، وزخارف؛ بحيث يبدأ النحات عمله من الأعلى متدرجاً إلى الأسفل. كما نجد اسمه، واسم مَنْ أشرف عليه مسجلاً على الكثير من الأضرحة المنقوشة. (الأنصاري & أبو الحسن، ٢٠٠٢: ٥٠).

#### وتنقسم مدائن صالح إلى ثلاثة أقسام :

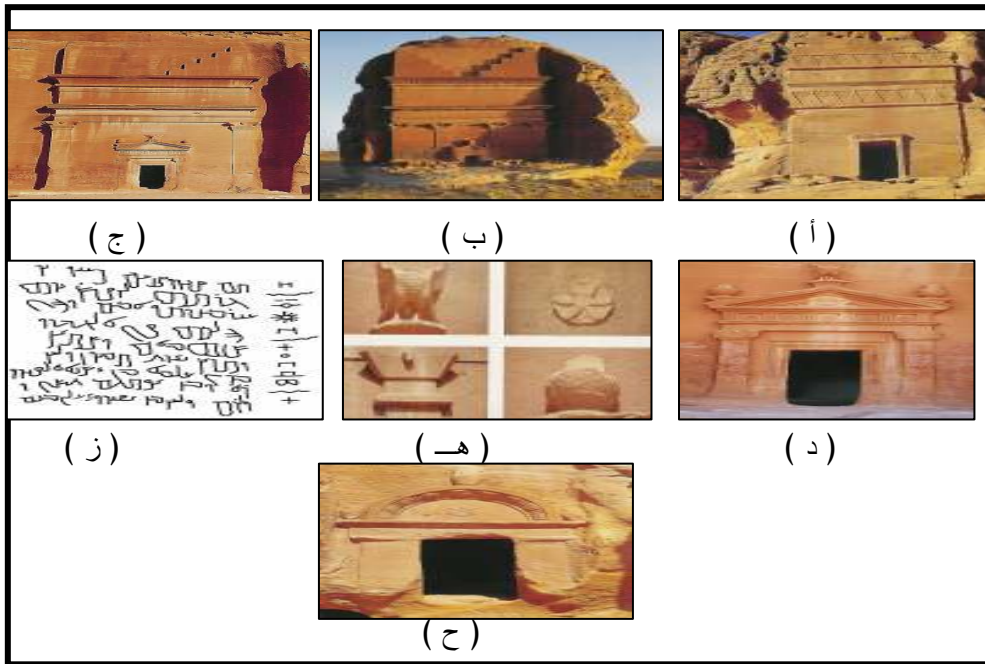
- الأول : للعبادة .
- الثاني : للمعيشة .
- الأخير : للدفن .

ومازال الغموض يلف المنطقة التي كان يعيش فيها أهلها؛ لأن بيوتهم مدفونة في الرمال وسط المكان .

ومن أهم الآثار الموجودة في مدائن صالح وأكثرها شهرةً: الأضرحة (المدافن). وتتوزع على ستة أماكن :

- ١- قصر الصانع : ويتميز عن الأضرحة الستة الأخرى بنقوشه التي تحتوي تاريخ نحته، والتي يوضح لنا كيفية حفظ التواريخ لدى الأنباط .
- ٢- أضرحة المجموعة ج : وتتميز واجهاتها عن غيرها بطرازها المعماري الخاص بها؛ وهو عبارة عن صفين من المثلثات، يتكون كل صف من مجموعة من المثلثات وعددها سبعة تقريباً متجاورة، وعليها شرفات مسننة تمثل زخرفة شكل (٥، أ) .
- ٣- قصر الفريد : ويعود سبب تسميته بذلك؛ لاحتوائه عناصر معمارية تفرد بها عن جميع الأضرحة النبطية الأخرى في مدائن صالح، بالإضافة إلى كونه منحوتاً من صخرة واحدة هائلة الحجم. (بابلي، ٢٠٠٥، ١٦:١٢). فقد قام النحات :

- ١- برسم نقوش متدرجة على هيئة ستة درجات .
- ٢- بنحت أربعة أعمدة تحمل تيجانا نبطية .
- ٣- يعمل واجهة من الطراز اليوناني تتخذ مثلثا شكل ( ٥ ، ب ) .
- ٤- **قصر البنت** : وتتميز واجهات هذه المجموعة بتنوع أشكالها ؛ من حيث اختلاف العناصر المعمارية فيها . وهي تتمثل في الشرفات المسننة ، أو خطوة الغراب المتكررة في معظم هذه الواجهات ، مع اختلاف الموقع . وهذه الشرفات تتكون من خمس درجات شكل ( ٥ ، ج ) .
- ٥- **الخريمات** : وتتميز واجهاتها بعناصر معمارية وهندسية فريدة في نمطها بين الأضرحة في مدائن صالح . ومن هذه العناصر : استبدال النحات الواجهة المثلثة التي تعلو المدخل بواجهة نصف دائرية ، يتوسطها طبق مسطح مزخرف بوردة . وهذا هو القوس الذي يظهر في العمارة العربية بعد ذلك . كما ظهرت أربعة أعمدة تحمل تيجانا نبطية ، موزعة بتناسق بديع شكل ( ٥ ، ح ) . ( عبدالوهاب ، ٢٠٠٤ ، ١٣٤ : ١٣٥ ) .



شكل ( ٥ ، أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، ز ، ح )

الضنون الزخرفية في عمارة المدافن عند الأنباط ( مدائن صالح )

( مصري وآخرون ، ١٩٨٩ ، لوحة ٤٦ ) ( بابلي ، ٢٠٠٥ ، ٦٢ : ٩٤ )

## الزخارف الخاصة بحضارة الأنباط اتمت باسمات أهمها :

### ١. الوحدات الهندسية :

اتسمت الأشكال الهندسية بالبساطة وهي تمثل النقطة و الدائرة والخطوط المنحنية والموجة والحلزونية . والخطوط المتوازية الرأسية والأفقية والمائلة ، في تكوينات زخرفية بسيطة على هيئة أشكال من المثلثات والمربعات والمستطيلات والمعينات ، او مجموعة من الخطوط المنكسرة والشبكية في تشكيلات فنية .

مميزة لها طابعها الخاص لهذه الفترة التاريخية .

### ٢. الزخارف النباتية :

اتسمت بأشكال مجردة لسعف النخيل أو فروع لبعض النباتات .

### ٣. الزخارف الأدمية والحيوانية :

تميزت بأشكال للإنسان والحيوان بعضها خطوط بسيطة مجردة من التفاصيل وأحيانا بها تفاصيل ، أو بخطوط هندسية في تداخل فني جميل . ( بشاي وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٢٤ )

ويرجع ذلك لثقافة المجتمع من عادات وتقاليد ومعتقدات .

## - الملابس التقليدية النسائية في المملكة العربية السعودية :

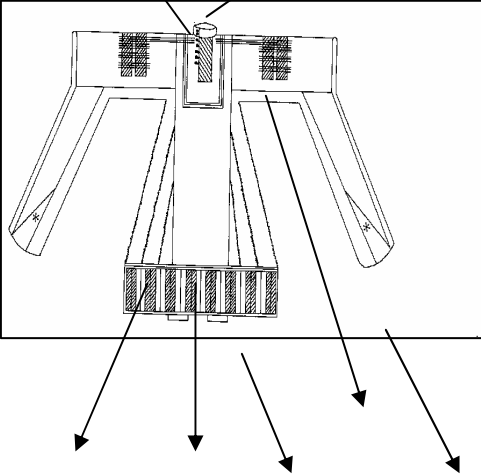

تنوعت الملابس التقليدية للنساء في مختلف مناطق المملكة وذلك يرجع للعوامل التاريخية ، والجغرافية ، والإجتماعية ، والإقتصادية . التي حددت بدورها ملامحها وخطوط تفصيلها وأسلوب تطريزها .

وفيما يلي عرض ( ثوب الدوك ) - قبيلة حرب ( الحجاز ) لوجود هذه القبيلة في نفس منطقة حدود البحث :

- يصنع من قماش القطن الأسود السميكة المعروف باسم ( دوك ) ، والشكل العام عبارة عن :  
بدنة : في الأمام والخلف في نهايتها عند الذيل تتكون من مستطيل من اللون الأسود بعرض حوالي ربع متر تقريبا ، يزخرف طوليا بمستطيلات من قماش ( الكروحات ) الصغير جدا باللون الأزرق والأبيض ، تثبت بأسلوب النسيج المضاف بغرزة ( اللفقة ) ، بالتبادل مع الأرضية السوداء من الثوب الأساسي . ( البسام ، ب د ، ٨ )
- فتحة الرقبة : في أعلى البدنة دائرية الشكل مثبت بها ( ياقة ) وصف من الأزارير المصنوعة من ( الصدف ) . مزخرف بقطعة مستطيلة من اللون ( الأحمر ) مثبتة بأسلوب النسيج المضاف بغرزة ( اللفقة ) .



- الكم : عبارة عن قطعة مستطيلة يتعدى طولها طول الذراع ، يثبت بها قطعة مستطيلة أخرى . حيث زخرفت الأكمام بتجاور النسيج بمثلثات من اللون الأزرق أو الأخضر . (البسام ، د . ت ، ٨ ) .
  - البنيقة : توجد على جانبي ( البدنة ) لإعطاء الإتساع اللازم ، وتزخرف بخطوط طولية عن طريق التطريز الألي بخيط لون أحمر. ويصل بين البنيقة والبدنة قطعة مثلثة بالورب (كالونة) طولها يصل الى نصف البدنة تقريبا .
- والجدول التالي يوضح الرسم التخطيطي لتصميم ثوب (الدوك) - قبيلة حرب :

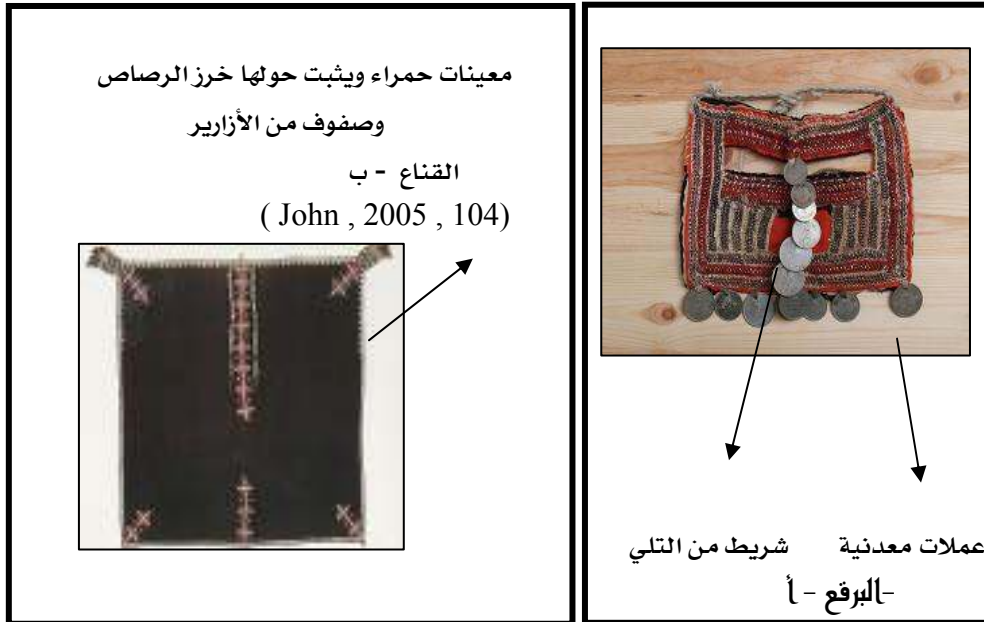
الرسم التخطيطي للتصميم	ثوب الدوك
<p>ياقة</p> <p>صف من الأزارير</p>  <p>قطعة البنيقة مستطيلة متصلة بالكم</p> <p>البدنة      كالونة      الكم</p> <p>( Heather , 1998 ,89)</p>	

جدول رقم ( ١ )

الأجزاء المكونة لثوب (الدوك) قبيلة حرب الحجاز (مقتنيات خاصة)

## من مكملات ثوب الدوك :

- **البرقع** : لتغطية الوجة متعددة وأبرز ما كان يميزها ، النسيج القطني الناعم أو الحريري الذي كانت تصنع منه ذا لون أحمر أو برتقالي . وتتدلى العملات المعدنية منها و ( الكتل ) ، وتوشى بالخرز الأبيض والفضي ، ويثبت أحيانا عليها أزرة من الصدف ، وشريط من ( التلي ) . شكل ( ٦ - أ ) ( الصويان وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٣٢٢ )
- **القناع** : غطاء للرأس مستطيل الشكل من القطن الأسود ، خاص بقبيلة حرب ( الحجاز ) . يحيط بأطرافه شريط من قماش القطن الأحمر بأسلوب الأضافة ، كما تزخرف ركنتيه الأماميتين بمعينات حمراء يضاف فوقها أحيانا معينات أصغر منها من اللون الأخضر ويثبت حولها خرز الرصاص على شكل مثلثات وصفوف من أزوار الصدف والتي تتقاطع فوق المعينات الحمراء والخضراء شكل ( ٦ - ب ) . ( البسام ، د . ت ، ٨ )



شكل ( ٦ ، أ ، ب )

نماذج من لبرقع وغطاء للرأس لقبيلة حرب المنطقة الغربية ( الحجاز )

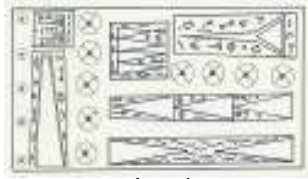
## التجارب العملية

### التصاميم الزخرفية المستحدثة :

#### مقترحات التنفيذ :

١.التصاميم زخرفية ، يمكن تطبيقها على هيئة ( كنارات ) أشرطة ذات طابع تراثي ، يتم وضعها على أجزاء مختلفة من الملابس التقليدية المستحدثة ومكملاتها .

#### التصميم الأول



( ب )



( ا )

شكل ( ٧ )

تصميم مستحدث لأشكال المقابر الركامية المستخدمة

قبل التاريخ لدفن الموتى ، مع إضافة الأحرف الشمودية بداخلها .

#### التصميم الثاني



شكل ( ٨ )

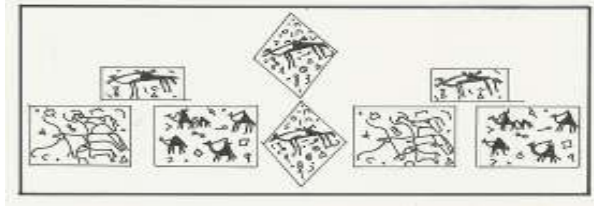
تصميم مستحدث على شكل دائري عبارة عن النجم الممنح المستخدم في زخارف ما قبل التاريخ ،

وبداخله أسماء للحضارات القديمة التي مرت على أرض الجزيرة العربية ،

مع إضافة أشكال للوسوم القبلية من جنوب المملكة . و التصميم محاط بإطار

من زخارف الفخار لموقع عثر الإسلامي .

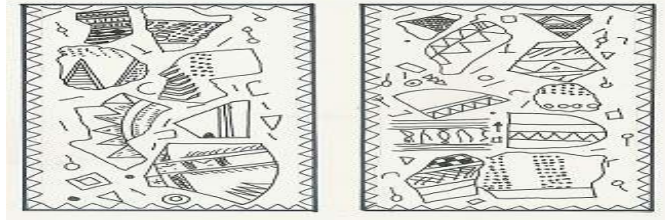
### التصميم الثالث



شكل ( ٩ )

تصميم مستحدث يعتمد على تكرار وحدة المربع والمستطيل والمعين بخط أفقي ، داخلها أشكال للجمال والأبقار ومن الرسوم الحجرية القديمة والرموز القبلية من موقع الحجر

### التصميم الرابع



شكل ( ١٠ )

تصميم مستحدث يجمع بين القطع الفخارية المزخرفة من الحضارات القديمة للجزيرة العربية ، مع أشكال للمنشآت الحجرية من ( ثمود ) ، والتصميم محاط بإطار زخري

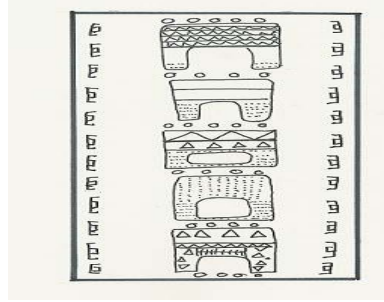
### التصميم الخامس



شكل ( ١١ )

تصميم مستحدث يجمع بين أشكال الأدميين والجمال والأبقار المستخدمة في الرسوم الصخرية لحضارات ما قبل التاريخ في الجزيرة العربية ، والوسوم من موقع مدائن صالح . محاطة بإطار من زخارف الفخار من حضارة ( الأنباط ) .

### التصميم السادس



شكل (١٢)

تصميم مستحدث يجمع بين أشكال المجامير  
( المباخر ) المستخدمة في الحضارة الإسلامية ، محاكاة برمز ( نبطي ) متكرر .

### التصميم السابع



شكل (١٣)

تصميم مستحدث يجمع بين أشكال البوابات  
المختلفة في مدائن صالح وماحتويه من زخارف يدل على إبداع الإنسان النبطي محاكاة بإطار من  
أشكال الزخارف الهندسية ( خطوط متكرره ونقط ) على الفخار النبطي .

## تحليل التطبيق العملي للبحث

يتناول هذا الجزء التطبيق العملي لتقنية التطريز الآلي المرتبط بالحاسوب ، في تنفيذ التصميمات الزخرفية ؛ ومن ثمَّ تطويعها على الملابس التقليدية ومكملاتها على ثوب الدوك الحربي . وقد تميَّز التصميم بالجدية والأصالة والمعاصرة ، بحسب ما يحتويه من زخارف مستحدثة من الموروث المادي ، الذي تزخر به بلادنا العريقة منذ آلاف السنين .

تطبيق رقم ( ١ ) تصميم شكل ( ١٦ ) ثوب مستوحى من ( ثوب الدوك - الحربي ) مستحدثة زخرفة من ( فنون ما قبل التاريخ وبوابات مدائن صالح ) الموجودة في منطقة الحجر

التحليل الوصفي		البيان
خطوط تصميم الثوب أخذت من (ثوب الدوك الحربي) للمنطقة الغربية ، بالرجوع الى جدول رقم ( ١ )		وصف الموديل
شكلها	الخامة	الخامات المستخدمة
	الشمواه البني بدرجاته	نوع القماش
	تل بني	
	خيوط حرير للتطريز الآلي لون بني غامق	
	أزرار خشب	الخامات غير النسيجية

### -التصميم الزخرفي:

نفذ في هذا الموديل بالرجوع الى التصميم الزخرفي رقم (٦،٧،٥،٤،٣،٢،١) وقد تم توزيع الوحدات في منطقة الصدر، وعلى النصف السفلي من الثوب، وفي الأكمام، وفي رجل السروال الطويل، وحقبية اليد .

### -التقنيات المستخدمة:

#### • التطريز الآلي المرتبط بالحاسوب .

#### -أثر التصميم الزخرفي على الموديل:

يتميز هذا التصميم بالأصالة، والرجوع لفنون ما قبل التاريخ؛ كالرسوم الصخرية التي كانت تعبر عن الإنسان الأول. وقد أضيفت هذه القطعة في منطقة الصدر شكل (١٤، أ).

ثم بعدها يظهر تطور فنون الإنسان؛ عن طريق القطع الفخارية التي تحتوي على زخارف هندسية، والتي تعتبر ظاهرة حضارية يُعرف منها مدى تقدم الحضارة شكل (١٤، ب). كما استخدم شكل (المجامير) بزخارفها المختلفة؛ التي تعبر عن الكرم وأهميته، قديما عند العرب. ووزعت كسرايط في منطقة الكم. شكل (١٤، ج)

كما أضيفت قطعة فيها أسماء الحضارات التي وجدت في الجزيرة العربية، حيث كُتبت بالخط اللين الحجازي القديم، ووُضعت في وسط المستطيل المكمل للكم. شكل (١٤، د)، مع إضافة قطعة على شكل مقبرة رجومية في أسفل المستطيل المكمل للكم شكل (١٤، هـ). وبعد ذلك تصميم لبوابات من مدائن صالح، التي تعتبر من أهم المعالم الأثرية في المملكة، والنوايا الأولى للفن الزخرفي، والكتابة بالخط العربي. وقد وُضعت قطعة تعبر عن ذلك في أسفل الثوب (البدنة). شكل (١٤، ز). كما استُخدمت أشكال المقابر الرجومية في حقبية اليد. شكل (١٥، أ)، وكذلك أشكال الأبقار والماعز البري، التي كانت تستخدم في الرسوم الصخرية. وتتضح على رجل السروال. شكل (١٥، ب)

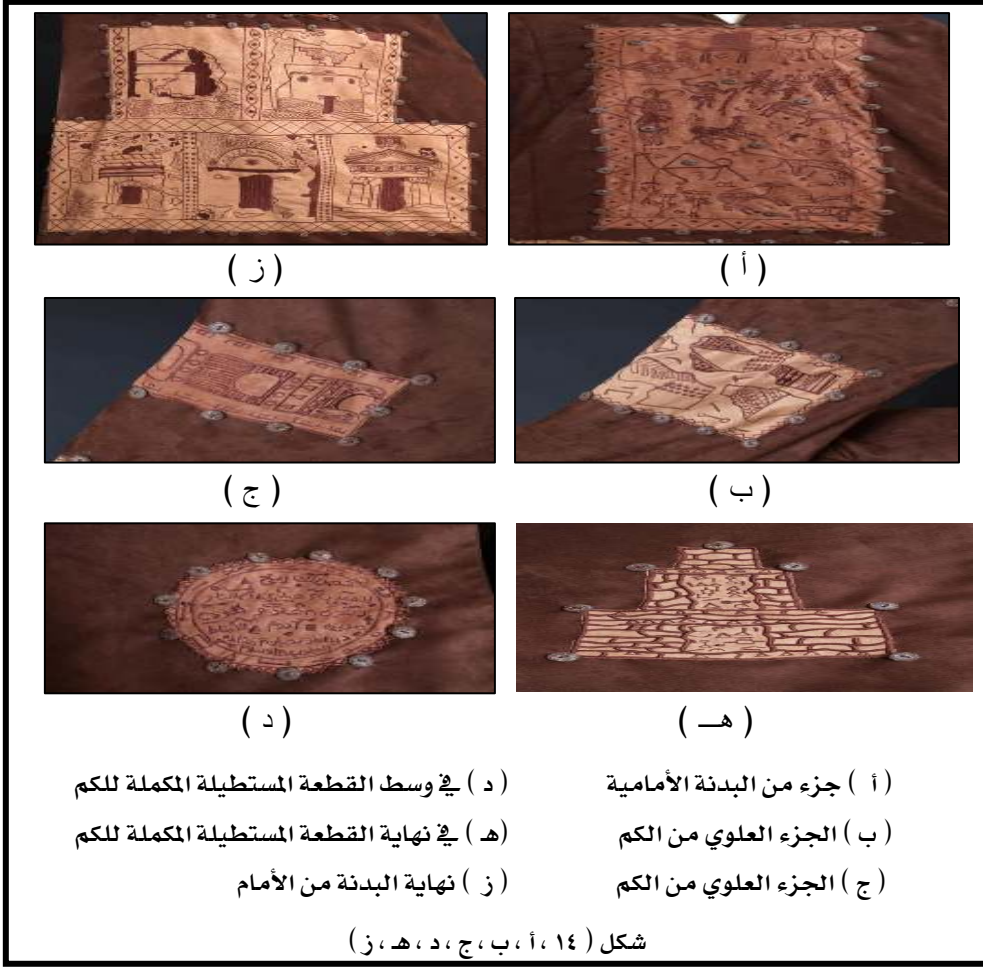
وقد استخدمت الباحثة تصميم الثوب الحربي، وغطاء الرأس الخاص بالقبيلة؛ للتعبير عن هذه الفنون القديمة؛ لأن مدائن صالح تقع في المنطقة الغربية (الحجاز)، وقبيلة حرب تمتد في هذه البقعة من أراضي المملكة.

كما ركزت الباحثة على استخدام اللون البني بدرجاته الغامق والفاتح؛ لإعطاء روح الصحراء، التي تتميز بصخورها ورمالها الذهبية.

### - مكملات الزي:

▪ سروال طويل، وغطاء للرأس من نسيج التل مثبت في وسطه وطرفه الأمامي قطع من نسيج الشمواه على شكل مربعات فوقها أزارير خشبية.

حقيبة يد، وحناء للأقدام



( أ ) حقيبة لليد ( ب ) سروال يلبس تحت الثوب

شكل ( ١٥ ، أ ، ب )



مكملات ( ثوب الدوك )




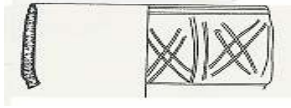




التطبيق الأول

تصميم شكل ( ١٦ )

أسفرت هذه الدراسة عن عدة نتائج تم التوصل إليها ؛ والتي ترتبت على الجانب النظري والجانب العملي من الدراسة وهي كالتالي :

وقد لوحظ أن هناك تقارب شكلي لبعض زخارف القطع الأثرية للحضارات القديمة لحضارة الأنباط التي كان لها مادة أثرية في منطقة الحجر (مدائن صالح) في المملكة العربية السعودية وبين أجزاء مختلفة لأشكال الزخارف الموجودة على الملابس التقليدية النسائية ومكملاتها ( أغطية للرأس) لقبيلة حرب المنطقة الغربية (الحجاز) يوضحها الجدول التالي :

ما يقابل شكل الزخرفة في جزء من الملابس التقليدية (النسائية)	شكل الزخرفة في القطعة الأثرية
 <p>جزء من بدنة (ثوب حريمي) - الحجاز</p>	<p>( ١ )</p>  <p>قطعة فخارية من ( حضارة الأنباط ) زخرفة على شكل خطوط طولية وعرضية</p>
<p>ما يقابل شكل الزخرفة في جزء من الملابس التقليدية (النسائية)</p>	<p>شكل الزخرفة في القطعة الأثرية</p>
 <p>جزء من غطاء للرأس (قبيلة حرب) - الحجاز</p>	<p>( ٣ )</p>  <p>قطعة فخارية من ( حضارة الأنباط ) زخرفة على شكل خطوط متقاطعة ( X )</p>
 <p>جزء من بدنة (ثوب حريمي) - الحجاز</p>	<p>( ٤ )</p>  <p>جزء من بوابة في (مدائن صالح) - حضارة الأنباط زخرفة على شكل خطوط مدرجة (زقزاق)</p>

 <p>جزء من بدنة ( ثوب حربي ) - الحجاز</p>	<p>( ٥ )</p>  <p>جزء من بوابة في ( مدائن صالح ) - حضارة الأنباط زخرفة على شكل خطوط مدرجة ( زقزاق )</p>
 <p>غرزة ( القبع ) في الثوب الحربي - الحجاز</p>	<p>( ٦ )</p>  <p>الوردة المستخدمة في تزيين المدافن ( مدائن صالح ) - حضارة الأنباط زخرفة على شكل وردة</p>

١. أسفرت دراسة المادة الأثرية لحضارات الأنباط في موقع الحجر مدائن صالح ومدى تأثيرها بالحضارات القديمة التي مرت في شبه الجزيرة العربية ومواقعها الأثرية في المملكة ، إضافة مخزون ثقافي زخرفي استطاع من خلالها معرفة الأصول التاريخية لبعض من الزخارف ، والتي أثرت بدورها في تكوين الخطوط الزخرفية التراثية للمملكة .
٢. ان دراسة القطع الفخارية لحضارة الأنباط القديمه أتاح التوصل لمعرفة أن استمرار وجود بعض من أشكال الزخارف ، الموجودة عليها ، والتي تميزت بالبساطة ، والتسطيح ، والبعد عن التجسيم ، والمنظور . وصلت للفن الشعبي السعودي بنفس خطوطها حيث استخدمت في زخرفة بعض من القطع الملبسية التقليدية النسائية مثل الزخارف الشبكية والنقطية يوضح ذلك الرجوع الى جدول رقم (٢) .
٣. تتميز أشكال الحروف في الكتابات القديمة بالأشكال الهندسية التي تعتمد على حركة الخط فمنها ( المتقاطع ، الشبكي ، الدائري ، المربع ، الخطوط الطولية ، نصف الدائرة ، نصف المربع .... ) ساعد في فتح منطلقات متنوعة في تصميم الوحدة الزخرفية على هيئة مجموعة من الأحرف داخل تكوين زخرفي أو تصميم حرف واحد بطرق مختلفة .

٤. تعد النقوش الصخرية في عصور ما قبل التاريخ النواة الأولى للخطوط الزخرفية بأشكالها المختلفة ( المستقيم ، المائل المنحني ، المتقاطع ، الشبكي ، الدائري ، المربع ، المثلث ... )، حيث كانت دائما صوت الإنسان الغير مسموع الذي يعبر به عما بداخله للعالم الذي حوله . مما ساعد ذلك في فتح مجالات جديدة في زخرفة الملابس التقليدية المستحدثة لتساهم في الحفاظ على تلك الخطوط من الإندثار والتعريف بها .
٥. ان الدراسة التحليلية للملابس التقليدية النسائية ومكملاتها من حيث خطوطها التفصيلية وأسلوب تطريزها يفتح آفاق أوسع في استحداث تصاميم لمبسية ذات طابع تراثي أصيل.
٦. تميزت التطبيقات الزخرفية التي تم تنفيذها بالتطريز الآلي المرتبط بالحاسوب بتقريب المسافة بين التصميم ومتطلبات التطبيق وذلك بجهد ووقت أقل في التنفيذ .

### التوصيات :

- ١- فتح آفاق أوسع وأرحب في مجال تصميم الوحدات الزخرفية الأثرية ؛ وذلك بالاهتمام بالموروثات المادية ، وحمايتها من أخطار الإندثار .
- ٢- تحفيز الأجيال الجديدة على تذوق الفن الزخرفي ؛ بالحفاظ عليه ، وخاصةً الزخارف ؛ ملها من قيمة وأصول تاريخية .
- ٣- عمل برنامج لتدريب الطالبات في كلية الاقتصاد المنزلي قسم ملابس ونسيج ، للتطريز الآلي المرتبط بالحاسوب ؛ مما يتيح فرص عمل أكثر بعد التخرج .
- ٤- الاستفادة من نتائج البحث والدراسة التطبيقية لابتكار تصميمات زخرفية ذات طابع تراثي أصيل ، من ثم تطبيقها على الملابس النسائية .
- ٥- الاهتمام بحفظ وتسجيل التراث بأشكاله المختلفة ؛ للاستفادة منه في مجال تصميم الملابس التراثية وزخرفتها .
- ٦- الاهتمام ودعم الأصول المرجعية للتراث الشعبي ، وبحث أساليب حمايته وتطويره.

## المراجع العربية :

### أولا : الكتب والمؤلفات :

- ١- بابلي ، محمد : مدائن صالح - الطبعة الأولى - هونج كونج : جادي - ٢٠٠٥
- ٢- الباشا ، حسن : الفنون في عصور ما قبل التاريخ - الطبعة الأولى - بيروت : اوراق شرقية - ٢٠٠٠
- ٣- بشاى ، سامي : تاريخ الزخرفة - القاهرة : عالم الكتب - ٢٠٠٠
- ٤- خان ، مجيد والزهراني ، عبدالرحمن : الوسوم الرموز القبلية في المملكة العربية السعودية - الرياض : وزارة المعارف وكالة الآثار والمتاحف - ٢٠٠٠
- ٥- خضر ، ثريا وأخرون : الرسم الزخرفي لصناعة التريكو والتطريز الآلي - المجلد الأول - القاهرة : دار الطباعة الحديثة - د.ت
- ٦- سالم ، السيد : تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام - الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة - ٢٠٠٢
- ٧- \_\_\_\_\_ : دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام - الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة - ٢٠٠٢
- ٨- السبيعي ، عبدالله : بلادنا آثار وتراث - الطبعة الأولى - الرياض : مطابع الخالد للأوفست - ١٩٩٩
- ٩- شوقي ، اسماعيل : التصميم عناصره وأساسه في الفن التشكيلي - الطبعة الثانية - القاهرة : زهراء الشرق - ٢٠٠١
- ١٠- الصفدي ، هشام وأخرون : الدليل الأثري والحضاري لمنطقة الخليج العربي - الطبعة الأولى - بيروت : المكتب الإسلامي - ١٩٨٨
- ١١- الصويان ، سعد وأخرون : الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية ( الآثار ) - المجلد الأول - الرياض : دار الدائرة للنشر والتوثيق - ٢٠٠٠
- ١٢- \_\_\_\_\_ : الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية ( المواقع الأثرية ) - المجلد الثاني - الرياض : دار الدائرة للنشر والتوثيق - ٢٠٠٠
- ١٣- \_\_\_\_\_ : الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية ( الحرف والصناعات ) - المجلد الثالث - الرياض : دار الدائرة للنشر والتوثيق - ٢٠٠٠

- ١٤- العثيمين ، عبدالله : تاريخ المملكة العربية السعودية - الجزء الأول - الرياض : مكتبة العبيكان - ٢٠٠٣
- ١٥- عفيضي ، فوزي : نشأة الزخرفة وقيمتها ومجالاتها - الطبعة الأولى - دمشق : دار الكتاب العربي - ١٩٩٧
- ١٦- عطية ، محسن : جنور الفن - مصر : دار المعارف - ١٩٩٤
- ١٧- نصر ، ثريا : التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات - الطبعة الأولى - القاهرة : عالم الكتب - ٢٠٠٢
- ١٨- النويصر ، محمد : خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد) - الرياض : دار الملك عبدالعزيز - ١٩٩٩
- ١٩- \_\_\_\_\_ : دراسات في العصر الهلنستي - بيروت : دار النهضة العربية - ١٩٨٨
- ٢٠- يوسف ، حسين والقاضي ، حسن : فن ابتكار الأشكال الزخرفية وتطبيقاتها العملية - القاهرة : مكتبة ابن سينا د.ت

#### ثانياً : الأبحاث والرسائل العلمية :

- ٢١- البسام ، ليلى : "فن التوليف باستخدام تجور النسيج وإضافة في التراث الملبسي السعودي" - الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالرياض - د.ت
- ٢٢- منقريونس ، جورج : "التطور التكنولوجي لماكينات التطريز الآلي وأثره على أسلوب التشغيل" - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ١٩٩٩

#### ثالثاً : المجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية :

- ٢٣- ابراهيم ، محمد والطلحي ، ضيف الله : تقرير مبدئي عن نتائج حفرة الحجر الموسم الأول - أطلال حولية الآثار العربية السعودية - الرياض : إدارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف السعودية - العدد الحادي عشر - ١٩٨٨
- ٢٤- البسام ، ليلى وصدقي ، منى : دراسة لوضع تقنيات حديثة لبعض الملابس التقليدية في المجتمع العربي - مجلة الاقتصاد المنزلي - الجمعية المصرية للإقتصاد المنزلي جمهورية مصر العربية - العدد الثاني عشر - ١٩٩٦

- ٢٥- الخضراوي ، محسن : رحلة الحرف والكلمة العربية عبر الفن - دراسات وبحوث - جامعة حلوان - المجلد العاشر - العدد الخامس - ١٩٨٧
- ٢٦- السنديوني ، لىلى : الفخار المصري قبل الإسرات طبيعته الجمالية وكيفية الاستفادة منه في تنمية القدرة التشكيلية عند الأطفال - بحوث في التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٧٨
- ٢٧- الشوريحي ، مصطفى : توظيف القيم الفنية والجمالية لكنوز توت عنخ آمون في تصميم طباعة أقمشة السيدات - الإقتصاد المنزلي وآفاق المستقبل - جامعة حلوان - المؤتمر العلمي السادس للإقتصاد المنزلي - ٢٠٠٠
- ٢٨- كيليك ، أليستروأخرون : التقرير المبدئي عن مسح المنطقة الشمالية الغربية - أطلال حولية الآثار العربية السعودية - الرياض : إدارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف السعودية - العدد الخامس - ١٩٨١
- ٢٩- كباوي ، عبدالرحمن وآخرون : حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية الموسم الثالث - أطلال حولية الآثار العربية السعودية - الرياض : إدارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف السعودية - العدد الحادي عشر - ١٩٨٨
- ٣٠- تقرير مبدئي عن المرحلة الثانية المسح الشامل للنقوش والرسوم الصخرية في المنطقة الشمالية - أطلال حولية الآثار العربية السعودية - الرياض : إدارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف السعودية - العدد العاشر - ١٩٨٦
- ٣١- كرساوي ، أحمد وآخرون : تقرير مبدئي عن مسح مناطق التعدين القديمة شمال غرب الحجاز - أطلال حولية الآثار العربية السعودية - الرياض : إدارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف السعودية - العدد السابع - ١٩٨٣
- ٣٢- هيلي ، جون : الأنباط ومدائن صالح - أطلال حولية الآثار العربية السعودية - الرياض : إدارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف السعودية - العدد العاشر - ١٩٨٦

### المراجع الأجنبية

- 33- Heather, Ross: The Art of Arabian Costume a Saudi Arabian Profile. Arabesque Commercial Switzerland 1994
- 34- John, Topham: Traditional Crafts of Saudi Arabia. Stacey international. UK 2005
- 35- Willim, Facey: Saudi Arabia by the First Photographers. Stacy International. London 1996 .